

"تطبيق المحاسبة الخضراء في المؤسسات الحكومية وتأثيرها على معدلات الإدارة البيئية

طبقاً لرؤية مصر الاستراتيجية ٢٠٣٠

دراسة تطبيقية علي مستشفيات جامعة عين شمس

انجي ماهر عبد العزيز^(١) - وائل فوزي عبد الباسط^(٢) - توفيق محمد الشحات^(٢)
(١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء علي مدي أهمية تطبيق المحاسبة الخضراء في المؤسسات الحكومية وذلك لإيضاح أهمية الحسابات والتكاليف المحتملة وتأثير ذلك علي معدلات الإدارة البيئية طبقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠، وفي إطار ذلك تم عمل استبيان مكون من أربعة محاور وتم تطبيقه علي العاملين بمستشفيات جامعة عين شمس، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المحاسبة البيئية (الخضراء) وبين معدلات الإدارة البيئية، وكذلك مدي أهمية المحاسبة الخضراء وكذلك الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة الخضراء، وقد توصي الدراسة بضرورة المساعدة على اتخاذ القرارات الاستثمارية خاصة عند المقارنة بين البدائل الاستثمارية بعد الأخذ في الحسبان الآثار والتكاليف البيئية، كذلك معاونة الأجهزة المتخصصة بالدولة في إعداد الخطط طويلة الأجل للموارد الطبيعية وتخصيصها بما يحقق أكبر عائد ممكن، وكذلك ضرورة تضمين التقارير والقوائم المالية الخاصة بالأنشطة البيئية مما يؤدي إلى إضفاء الثقة في البيانات المحاسبية إضافة إلى تلبية حاجات المجتمع من المعلومات الخاصة بالأنشطة البيئية. الكلمات المفتاحية: المحاسبة الخضراء - المؤسسات الحكومية - الإدارة البيئية.

المقدمة

إن البيئة هي الإطار العام الذي يتأثر بالأنشطة الاقتصادية ويؤثر فيها. كما تتأثر البيئة بسلوكيات أفراد المجتمع وتؤثر في أحوالهم الصحية وأنشطتهم المختلفة. ولذلك فإن أي برنامج ناجح للتنمية المستدامة لا بد له أن يحقق التوافق والانسجام بين هذه العناصر الثلاثة، وأن يصورها كلها في بوتقة واحدة تستهدف الارتقاء بمستويات الجودة لتلك العناصر معا: أي تحقيق النمو الاقتصادي، وتلبية متطلبات أفراد المجتمع، وضمان السلامة البيئية، مع المحافظة في الوقت نفسه على حقوق الأجيال القادمة من الموارد الطبيعية وعلى التمتع ببيئة نظيفة. والعلاقة بين التنمية المستدامة وحماية البيئة علاقة وثيقة. وفي هذا الصدد تمثل حماية البيئة الهدف الأول في برامج التنمية المستدامة، ويرجع ذلك إلى أن البيئة هي المصدر الأساسي لجميع الموارد التي تتطلبها برامج التنمية المستدامة ومشروعاتها. والإخلال بالتوازن البيئي يؤدي إلى تدمير النظم البيئية وتدهور حالة الموارد الطبيعية (الحية وغير الحية) والتعجيل بنفاد بعضها أو إفسادها بحيث يتعذر استخدامها بشكل مناسب اقتصاديا. ولهذا فإن حماية البيئة تتطلب وضع ضوابط خاصة لبرامج التنمية المستدامة بحيث تكفل هذه الضوابط عدم تدهور النظم البيئية الطبيعية.

من هذا المنطلق زاد الاهتمام بالبيئية على الأصعدة كافة، وكان لابد للمحاسبة ان تؤدي دورها في المحافظة على البيئية باعتبارها نظام المعلومات الذي يزود اصحاب القرار والمنظمات والحكومات والمجتمع بالمعلومات اللازمة ومنها المعلومات المالية المرتبطة بالبيئية وذلك عن طريق المحاسبة البيئية فضلاً عن الافصاح البيئي الذي يقوم بالإفصاح عن المعلومات التي توفرها المحاسبة البيئية وابداء رأي فني واضح في كفاية الافصاح عن كل المجالات وخاصة البيئية وان الحسابات تعبر

عن الانشطة البيئية للشركة، ليتكامل بذلك دور المحاسبة والإفصاح البيئي في دعم التنمية المستدامة.(محمد عباس بدوي، ٢٠١٢)

في اطار المحافظة عن البيئية تعمل المؤسسات بمختلف انواعها على تبني او تطبيق كل نظام من شأنه ان يساهم في المحافظة على البيئية، والمحاسبة البيئية واحدة من هذه الانظمة التي من شأنها المساهمة في تحقيق ذلك، حيث تعد هذه المحاسبة فرع من فروع المحاسبة تهدف الى تحديد نتيجة اعمال المؤسسة ومركزها المالي من خلال مدخل بيئي باعتبار ان المؤسسة لها علاقة بفئات المجتمع، ومن حق هذا الاخير الاطلاع على ما تقوم به المؤسسات من أعمال خاصة في الاطار البيئي من خلال آلية الافصاح المحاسبي.(السيد احمد السقا وآخرون، ٢٠٠٢)

وعلى المؤسسات ان تراعي مسؤولياتها اتجاه البيئية والمجتمع وذلك بالوفاء بالتزامات الملقاة على عاتقها من الآثار السلبية الناتجة عن نشاطها الاقتصادي.

لذا أصبحت قضايا العناية بالبيئة والتكاليف والإيرادات والمنافع المترتبة عنها تتصدر مكانة بارزة وبالغة الأهمية حول العالم بسبب علاقتها الوثيقة برفاهية الإنسان وبمستوى معيشته وتقدمه. مما أدى إلى زيادة الحاجة لتوفير البيانات المعرفية الملائمة عن البيئية إلى الإدارة الداخلية للمنظمات وإلى أفراد المجتمع، وذلك لغرض معالجة الأمور المتعلقة بها للمحافظة على البيئية الخضراء وتقييم أداء المنظمات في هذا المجال. (عبدالهادي منصور الدوسري، ٢٠١١)

مشكلة البحث

إن المعلومات الحالية التي تقدمها المحاسبة الى المجتمع في قوائمها المالية السنوية لم تعد كافية لإغراض المحافظة على البيئية، وإنما تتطلب تركيز المحاسبين في المنظمات، بصورة مستمرة، على الاقتصاديات المحتملة ومنافع الإدارة الداخلية الأخرى التي يمكن تحقيقها من استحداث المحاسبة الخضراء للبيئية المستدامة، ومن هذا المنطلق تم الرجوع إلي دراسات عديدة منها دراسة (مطاوع، مطاوع السعيد السيد، ٢٠٠٩) التي أكدت ضرورة استكمال دراسات للمحاسبة الخضراء فتم طرح عدة تساؤلات.

أسئلة البحث

- ١- الى اى مدى نطاق تطبيق نظام المحاسبة الخضراء في المستشفيات الجامعية؟
- ٢- الى اى مدى التغيرات والمؤشرات التي يجب استخدامها في تطبيق نظام المحاسبة الخضراء؟
- ٣- الى اى مدى يتم تطبيق نظام الإدارة البيئية الحديثة بمدخلها الأساسيين؟

أهداف البحث

- ١- توضيح وتقييم دور المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة.
- ٢- بيان مساهمة المحاسبة الخضراء والنظام المحاسبي في المحافظة على البيئية ودعم التنمية المستدامة.
- ٣- توضيح اثر المحاسبة الخضراء على الإدارة البيئية الحديثة مما يدعم التنمية المستدامة فى المؤسسات الحكومية

فروض البحث

من خلال ما سبق الإشارة إليه تم صياغة الفروض التالية:

- الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام المحاسبة البيئية (الخضراء) وبين معدلات الإدارة البيئية.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أهمية المحاسبة البيئية وبين معدلات الإدارة البيئية
- الفرض الفرعي الثالث: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر وبين معدلات الإدارة البيئية.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلي الاهتمام المتزايد بالأداء البيئي لغرض المحافظة على البيئة خضراء، الأمر الذي يؤدي إلي تقديم أداء أفضل للمنظمات، وكذلك توسيع مجال عمل المحاسبة ليشمل خدمة جميع فئات المجتمع وتناول كافة الموضوعات والتي من أهمها موضوع البيئة والتنمية، (لألى محمد حافظ، ٢٠١٦)

لذلك يمكن تحديد الأهمية العلمية والتطبيقية علي النحو التالي:

الأهمية العلمية: تتمثل الأهمية العلمية لهذا البحث في محاولة معرفة دور وأهمية المحاسبة الخضراء في المؤسسات الحكومية وتأثيرها على معدلات الإدارة البيئية.

الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية في تطبيق المحاسبة الخضراء في المؤسسات الحكومية وتأثيرها على معدلات الإدارة البيئية طبقاً لرؤية مصر الاستراتيجية ٢٠٣٠ كما يساعد هذا البحث مديري هذه المستشفيات في التعرف على الاسس التي يتم البناء عليها للاستفادة من الامكانيات المتاحة تحت أيديهم والوصول بها للحد الاقصى مما يعظم الأرباح ويقلل المصروفات كما هو مخطط له، وكذلك التعرف على نقاط الضعف والثغرات الموجودة بداخل هذه المستشفيات ومن ثم تقاؤها وصولاً الى معدلات أداء أفضل مما يجعل لهذه المستشفيات دوراً مؤثراً في العملية الاقتصادية بالاقتصاد المصري

مطالعات البحث

المحاسبة الخضراء: هي نوع من المحاسبة التي تحاول إدراج التكاليف البيئية في النتائج المالية للعمليات (Baker, D., 1996)

المؤسسات الحكومية: هي مؤسسات ذات مصلحة عامة تخضع للحكومة ورقابتها (عبدالصادق حسن، ٢٠١٥)

الإدارة البيئية: عملية تهدف إلى الحفاظ على خدمات النظام البيئي الرئيسية واستعادة الموارد الطبيعية مع تلبية الاحتياجات الاجتماعية الاقتصادية والسياسية والثقافية للأجيال الحالية والمقبلة. (خالد مصطفى قاسم، ٢٠١٠)

الدراسات السابقة

فضيل فارس (٢٠٠٢): "المحاسبة البيئية كألية لدعم وتحسين الأداء البيئي في ظل المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة" هدفت الدراسة: الي لبيان منفعة المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي في تحليل عناصر تكاليف الأداء البيئي والرقابة عليها، من خلال بيان كيفية عمل هذا النظام على قياس تكاليف الأداء البيئي ، وأثر ذلك على المؤسسة في زياد القدرة التنافسية والحصة السوقية للمؤسسة وتحسين الأداء الاجتماعي للمؤسسة.

نتائج الدراسة: يمكن الخروج ببعض الاستنتاجات والتي يمكن تلخيصها كما يلي :

- يرتبط مفهوم التكاليف البيئية بمفهوم التكاليف الاجتماعية باعتبار أن التكاليف البيئية تعد أحد المكونات الفرعية للتكاليف الاجتماعية والتي تنقسم من حيث ارتباطها بالمؤسسة إلى تكاليف اجتماعية مباشرة وتكاليف اجتماعية غير مباشرة.
- أدى نمو وتوسع المؤسسات الصناعية إلى تطور مفهوم مسؤولية المؤسسة التي كانت في الماضي تتجسد في تعظيم الربح إلى المساهمة الاجتماعية والحفاظ على البيئة من التدهور مما تطلب القيام بتحليل وقياس للتأثيرات البيئية وتوفير البيانات الملائمة للتكاليف البيئية.

عز الدين فكري تهامي (٢٠١١): الإطار العلمي لنظم محاسبة الإدارة البيئية، تهدف هذه الدراسة إلي محاولة وضع إطار علمي لنظم محاسبة الإدارة البيئية يقوم على أساس تحقيق الربط بين كل من نظام الإدارة البيئية ونظم مع ومات المحاسبة الإدارية المتطورة

ولقد خلص الباحث من هذه الدراسة إلي النتائج التالية :

- لقد كان لتزايد الوعي البيئي وجهود الوكالات والمنظمات الدولية البيئية في العديد من دول العالم الأثر في تزايد الإهتمام المحاسبي بالبيئة وقضاياها، ومع إرتفاع الحساسية البيئية لدي العديد من المنشآت في الوقت الراهن (نتيجة التقدم الصناعي) ظهرت أهمية والحاجة لتطبيق المحاسبة الإدارية البيئية، نظرا لما تحققه من وفر في التكاليف البيئية الحالية والمحتملة، وزيادة إهتمام المديرين - وخاصة مدير الإدارة البيئية - بقضايا البيئة، ومن ثم قيادة منشآت الأعمال نحو أداء بيئي أفضل
- أن تعهد الإدارة بالقضايا البيئية يمكن من دعم هذه القضايا من خلال أخذ البعد البيئي في الإعتبار داخل إستراتيجية المنشأة .
- يعمل نظام المحاسبة الإدارية البيئية علي مد جسور التعاون بين الإدارة البيئية (نظام الإدارة البيئية) والإدارة المالية (النظم المحاسبية الأخرى) بالمنشأة، بما يحقق أهداف المحاسبة الإدارية البيئية

مهاوات لعبيدي (٢٠١٥): القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر

هدفت هذه الدراسة إلي قياس محاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي حيث تم التأكيد من خلال دراسة ميدانية لمجموعة من مؤسسات صناعة الاسمنت في الجزائر بالإضافة إلي المهتمين من المحاسبين ومحافظي الحسابات والمؤسسات المالية، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباط بين أهمية الوعي لدي المسؤولين بضرورة القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية وتحسين الأداء البيئي للمؤسسات الصناعية، كذلك وجود علاقة ارتباط بين المخاوف والمعوقات التي تحد من تبني تطبيق عملية القياس والإفصاح عن التكاليف البيئية وتحسين الأداء البيئي للمؤسسات الصناعية، وقد أوصت الدراسة بضرورة ان تعمل المنظمات والهيئات العلمية المحاسبية الدولية والوطنية علي القيام بالدور المطلوب منها في ما يخص حماية البيئة، عن طريق إصدار معايير محاسبية خاصة بإلزام المؤسسات الصناعية علي القياس والإفصاح عن التكاليف البيئية في تقاريرها المالية.

منى عبد الله حمد (٢٠١٤): أثر قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها في رفع كفاءة الأداء البيئي "دراسة تطبيقية"

تناولت هذه الدراسة موضوع قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها وأثره في كفاءة الأداء البيئي، حيث قامت الباحثون بإجراء دراسة تطبيقية في الشركة الخماسية لصناعة الغزل والنسيج بغية الإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بطرق قياس

التكاليف البيئية والإفصاح عنها، بالإضافة إلى التعرف على مظاهر الكفاءة البيئية في الأداء الناجمة عن قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها، وذلك بهدف الوصول على الأثر الممكن وقوعه في الأداء البيئي لاتخاذ القرارات ذات الصلة .

خلصت الدراسة إلى أن المنشآت تقوم بقياس بعض التكاليف البيئية والإفصاح عنها، ولكن بشكل غير منفصل عن باقي التكاليف الأخرى، كما توصلت الباحثة إلى أنه يمكن قياس التكاليف البيئية الخاصة بالعمال والناجمة عن التلوث، والإفصاح عنها في القوائم المالية والملاحظات الإيضاحية المرفقة بها. وتبين من خلال تحليل الاستبيانات الخاصة بعينة مجتمع البحث أن قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها يؤثر بشكل إيجابي في رفع كفاءة الأداء البيئي في الشركة من خلال تأثيرها في زيادة الإنتاج أو المبيعات وتقليل المخاطر البيئية وزيادة السلامة المهنية للعمال وترشيد استخدام المواد والطاقة.

دراسة (Ionescu, Cicilia et al, 2014): هدفت الدراسة إلى تحليل الممارسات التجارية المتصلة بالقضايا البيئية، سواء في استراتيجياتها المحاسبية أو في إدارة البيئة للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، وقد توصلت الدراسة إلى أن المعاملات التجارية التي تحدث في بعض الحالات أدت إلى آثار بيئية سلبية، مما سبب حالة من الاضطراب الاجتماعي وطالب الكثير المهتمين بالبيئة بضرورة اتخاذ إجراءات للنظر في القضايا البيئية والعمل على الالتزام بالتنمية المستدامة في إطار تطوير النظم المحاسبية الخاصة بالبيئة، وقد توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتطبيق النظم المحاسبية بما تتوافق مع التنمية المستدامة.

دراسة (Hussain, M. et al, 2013): هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل أثر المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية والبيئية، وقد توصلت إلى ان الممارسة السليمة للمحاسبة البيئية غاية في الأهمية للتنمية المستدامة وان الشركات لا تهتم بالتكاليف البيئية بالشكل المطلوب، ولا سيما الضرائب البيئية والتكاليف وتكلفة تلوث المياه

دراسة (Jankovic, et al, 2013): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ضرورة إنشاء نظام المعلومات المحاسبية ليعالج احتياجات أصحاب المصالح من أجل ضمان استمرارية الموارد المحددة للشركات والتقرير عن القضايا البيئية لتحقيق التنمية المستدامة، وقد تم عمل استبيان كاداة للدراسة وتوصلت إلى أن معظم الفنادق لا تطور نفسها في الممارسات المحاسبية البيئية والاجتماعية واعداد التقارير، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير المحاسبة البيئية والتقارير البيئية فهي من القضايا الهامة التي يجب على الشركات الفندقية النظر فيها وحلها من أجل تحقيق ميزة تنافسية وطويلة الأجل، وتحقيق التنمية المستدامة للاعمال.

دراسة (Senol, H, Ozcelik H., 2012): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية المحاسبة البيئية في سياق التنمية المستدامة وضمن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن المحاسبة البيئية التي تسمى المحاسبة الخضراء هي أداة ملموسة لتطبيق التنمية المستدامة، وزادت أهمية المحاسبة البيئية بسبب زيادة المشاكل البيئية، والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، كما قامت الكثير من الشركات بإعداد التقارير الخاصة بالممارسات المحاسبية البيئية والتي وفرت أهمية كبرى للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، وقد أوصت الدراسة بضرورة إدراج التكاليف البيئية في نظم المعلومات المحاسبية والتقرير عنها وتوفير المعلومات اللاطراف المعنية والإدارات المختصة.

دراسة (Dumitrana, M., et al, 2009): هدفت الدراسة إلى التعرف على المحاسبة البيئية والتنمية المستدامة وعلاقتها بجودة التقارير المالية وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم عمل استبيان ووزع على عينة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن تحقيق التنمية المستدامة يجب من خلال إجراء تغييرات في النظام المحاسبي مكن أجل ارضاء

مستخدمي المعلومات المحاسبية وذلك من خلال زيادة جودة التقارير البيئية التي تحتوي علي وصف الأداء البيئي، وتحقيق الأهداف التي حددها النظام المحاسبي البيئي، وتوفير المعلومات الهامة عن البيئة الخارجية.

الأطار النظري

أهمية المحاسبة البيئية وعناصرها: تتبع أهمية المحاسبة البيئية في مساعدة الوحدات الاقتصادية مما يلي:

- مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات التي من شأنها تخفيض التكاليف والاعباء البيئية.
- توسيع نطاق عملية التقييم وتحليل الاستثمارات لكي يشمل الآثار البيئية المحتملة.
- التوصل الى فهم افضل للتكاليف البيئية ولأداء العمليات والمنتجات وتسعيها بدقة.
- المساعدة في تطوير وتشغيل نظام اداري بيئي للوحدة ككل.
- كون المحاسبة علماً اجتماعياً فان ذلك يفرض عليها ضرورة التفاعل مع مشكلة تلوث البيئة ونفاذ مواردها لان تأخرها سيؤدي لتأخر هذا العلم مقارنة بالعلوم الاخرى مثل علم الاقتصاد والإدارة.
- تستمد المحاسبة وجودها من اعتراف المجتمع بنتائجها من خلال وظيفتي القياس والتوصيل للمعلومات المالية والاقتصادية للمجتمع واستمرار الطلب على خدمات مهنة المحاسبة والتدقيق مما يستلزم الاحتياجات المتزايدة للمعلومات البيئية والاجتماعية بجانب المعلومات المالية.
- ان تجاهل قياس التكاليف البيئية الناتجة عن تلوث البيئي من شأنه ان يضل العديد من مؤشرات قياس الإدارة ويضخم النتائج.
- لغرض ترشيد القرارات الادارية وضمان دقة المعلومات المحاسبية التي على اساسها يتم صنع القرارات الادارية من خلال المساعدة على المفاضلة بين البدائل الادارية وعند المفاضلة بين الالتزام وعدم الالتزام بالبرامج البيئية.
- ترجع أهمية محاسبة التكاليف البيئية ترجع الى تقاطعها مع علم المحاسبة في عدة مجالات مثل المعايير المحاسبية، والمحاسبة المالية والادارية، والضرائب، والمحاسبة الحكومية، بالإضافة الى ذلك فان البيانات المالية المعدة وفق معايير المحاسبة التقليدية قد تكون مضللة او غير كافية لمستخدمي هذه البيانات حيث انا لا تتضمن التكاليف البيئية الناتجة عن اثر أنشطة الشركة على البيئة. (زرور نعيمة، ٢٠١٥)
- **عناصر المحاسبة البيئية:** هناك نموذجاً للنظام المحاسبي تضمن خمسة عناصر اساسية هي: (المخاطر البيئية، ومسؤولية (التزام) المنشأة، واثر العلاقة الجديدة بين الصناعة والبيئة ، والحاجة لقياس ذلك الاثر ، والابلاغ عنه، وان المحاسبة البيئية لا بد ان تتناول وبشكل مفصل ثلاثة انواع للتلوث.
- تلوث الهواء .
- تلوث المياه .
- تلوث الارض .

وان تصنف التكاليف وفقاً لعلاقتها بمراكز مراقبة التكاليف الى تكاليف رأسمالية بيئية واخرى جارية بيئية كما هي متحققة في مراكز التكاليف المشار اليها فضلاً عن بيان المبالغ التي تم رصدها لكل بند من بنود هذه وهناك نموذجاً ثالث لنظام المحاسبة البيئية بعدة اعتبارات اهمها: وجود نظام محاسبي مفصل عن نظام المحاسبة المالية، توضيح للأنشطة ذات

المضمون البيئي، وقياس الابعاد المختلفة للمساهمات البيئية والاجتماعية الموجبة والسالبة، والتقرير عن نتائج القياس في صورة ملائمة تفيد في تقييم الاداء البيئي والاجتماعي.

وبصفة عامة فان تطبيق المحاسبة البيئية يتطلب توافر عدة عناصر اساسية اهمها:

- تحديد السياسات الهامة للمحاسبة البيئية، ويتطلب ذلك تحديد اهداف أنشطة المحاسبة البيئية بشكل واضح وذلك الامر لازم لضمان توافق اهداف المحاسبة البيئية مع السياسات والاهداف العامة للشركة بقدر تعلق الامر بارتباطها بالإدارة البيئية.
- تحديد الفترة والنطاق المستهدف للحسابات البيئية ويتطلب ذلك تحديد العناصر التالية بدقة:
 - أ- الفترة المستهدفة وهي ذاتها الفترة التي يغطيها التقرير البيئي للشركة .
 - ب- نطاق تجميع البيانات البيئية وهو ذاته النطاق المحدد في التقرير البيئي للشركة.

مجالات تطبيق المحاسبة البيئية ومنافعها: وقبل استعراض اهم المجالات التي تطبق بها المحاسبة البيئية يقسم الباحثون هذا النوع من المحاسبة الى ثلاثة انواع وتقسم انظمة المحاسبة عن الاداء البيئي ايضاً الى ثلاثة انظمة هي: المحاسبة عن الاداء البيئي الداخلي.

- المحاسبة عن الاداء البيئي الخارجي.
- انظمة محاسبة عن اداء بيئي اخر.

حيث تختص الاولى بتجميع المعلومات البيئية وتوصيلها الى الإدارة للاستخدام الداخلي، واما الثانية فتختص بتجميع المعلومات البيئية وتوصلها الى الجمهور العام كالمساهمين والمقرضين وغيرهم، والاخيرة فأنها تختص بتجميع المعلومات البيئية وتوصيلها الى جهات معينة مثل نظام المحاسبة الضريبية عن الاداء البيئي والذي هو ضروري لاحتساب ضريبة (ثاني اكسيد الكربون) CO2 مثلاً او غيرها من المواد الملوثة. (فتحي عبدالله غنيمه، ٢٠٢١)

منافع المحاسبة البيئية: تعتبر المحاسبة البيئية وسيلة لتحقيق مجموعة من الاهداف التي نلخصها فيما يلي:

- اعداد بيانات عن المبيعات والتكاليف الاجمالية التي تهدف الى الحفاظ على البيئة وحمايتها لكل فترة مالية، مما يؤدي الى متابعة الشركة لتطوير هذه النفقات من فترة الى اخرى واتخاذ القرارات المناسبة. (فارس جميل حسين الصوفي، ٢٠١٢)
 - اعداد التقارير عن النفقات البيئية لتوضيح مدى التزام الشركة بتطبيق القوانين والتشريعات البيئية.
 - توضيح المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركة لضمان الاستمرارية.
 - اظهار المنافع والوفورات البيئية التي خصصتها الشركة في كل فترة مالية.
- قائمة النشاط الاقتصادي الاجتماعي او قائمة الدخل البيئي:** هناك عدة مداخل للمحاسبة البيئية يحل محل الإيرادات والمصروفات في المحاسبة البيئية.
- **التحسينات البيئية:** يتم الاعتراف بالتحسينات البيئية في قائمة الأداء البيئي إذا كانت اختيارية (وإذا كانت إجبارية لا يعترف بها في القائمة)
 - **الأضرار البيئية:** يتم الاعتراف بها سواء كانت إلزامية أو اختيارية

الأجراءات المنهجية

منهجية البحث: تعتمد منهجية البحث علي :

المنهج الاستقرائي الاستنباطي: يعتمد هذا المنهج علي الدراسات المكتبية والكتب والدوريات العربية والأجنبية الموثقة والمنشورة، وكذلك البيانات والإحصائيات المتعددة من المصادر المختلفة، علماً بأن المنهج يقوم بتعقب الظاهرة تاريخياً وتفسيرها، ووضع الحلول والوسائل اللازمة لمواجهتها.

المنهج الوصفي التحليلي: وذلك من أجل التعرف علي أبعاد مشكلة البحث تحليل الوضع الراهن لتطبيقات المحاسبة الخضراء و التعرف على المعوقات والعقبات التي تواجه تنفيذ هذا الاسلوب المحاسبي، بغرض تركيز الحلول بالاستخدام الأمثل لنقاط القوة والضعف والاستفادة القصوى من الفرص المتاحة في مواجهه التحديات وذلك وصولاً لإطار مقترح لتأثير تحليل تطبيقات المحاسبة الخضراء في المؤسسات الحكومية وتأثيرها على معدلات الإدارة البيئية طبقاً لرؤية مصر الإستراتيجية ٢٠٣٠.

مجتمع البحث والعينة: مجموعة مستشفيات جامعة عين شمس

أدوات البحث

أداة جمع البيانات (قائمة الاستقصاء): مرت قائمة الاستقصاء بمرحلتين: مرحلة التصميم، ومرحلة توزيع القائمة على المستجيبين، والحصول على البيانات.

تصميم قائمة الاستقصاء: قام الباحثون بتصميم قائمة استقصاء تتفق مع أهداف الدراسة وتساعد في اختبار فروضها، وقد تم عرضها على المختصين لتحكيمها، وأخذ الموافقة على توزيعها، حيث اشتملت قائمة الاستقصاء كما يلي:

- (١) **بيانات شخصية:** معلومات عامة عن المستجيب: وقد اشتملت على بيانات اختيارية مثل الاسم، وذلك حفاظاً على سرية البيانات، وبيانات أخرى عن تتمثل في النوع، وجهة العمل، والوظيفة، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة العملية.
- (٢) **الأبعاد البحثية:** تم توضيح الإطار المنهجي الذي يحدد الملامح والقواعد الأساسية الي ستجرى من خلالها الدراسة الميدانية، وذلك من خلال اختيار نموذج وأداة مناسبة تتوافق مع هدف الدراسة، مع توضيح المحاور الأساسية لوسيلة جمع البيانات، حيث تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورا رئيسيا يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها تم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة.

تم تفرغ البيانات والتحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V. 25 Statistical Package For Social Sciences، ومن خلاله تم استخدام الاختبارات التالية:

- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار ثبات المقياس.
- معامل ارتباط بيرسون اختبار صدق الإتساق الداخلي وصحة الفروض.
- الإحصاء الوصفي (التكرارات والنسب المئوية - المتوسطات والانحراف المعياري الوزن النسبي المئوي).
- الإنحدار البسيط والمتعدد لاختبار صحة الفروض

وصف أداة البحث: قام الباحثون بقياس قوة الأبعاد المكونة لمتغيرات الدراسة حيث تم استخدام بعض الإحصاءات الوصفية من الوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن النسبي المئوي حتى يمكن ترتيب هذه الأبعاد بحسب مدى توافرها من وجهة نظر عينة الدراسة المختلفة.

واستخدم الباحثون مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، لتحديد درجة لكل فقرة، ولقد تم استخدام صيغة واحدة من الإجابات بما يتلاءم مع صيغة عبارات الاستبيان، حيث تعرض عبارات الاستبيان على المبحوثين ومقابل كل فقرة خمس إجابات تحدد مستوى موافقتهم عليها، وتُعطى فيه الإجابات أوزاناً رقمية تمثل درجة الإجابة على العبارة.

استخدم الباحثون عينة استطلاعية من (٥٠ مفردة) لاختبار ما إذا كانت العبارات التي وضعت في قائمة الأدوات تصف ما وضعت من أجله، وأن الاستبيان يتمتع بالثبات والصدق وذلك بالنسبة للمتغير المستقل، إلى جانب التأكد من مصداقية العبارات المكونة للمتغير التابع وذلك كما يلي:

افتترض الباحثون أن المتغيرات (استخدام المحاسبة البيئية "الخضراء" - أهمية المحاسبة البيئية - الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر) هم المتغير المستقل الذي يمكن أن يؤثر على المتغير التابع (معدلات الإدارة البيئية) والشكل التالي يوضح الأبعاد والعبارات المكونة لمتغيرات الدراسة كما يلي:

الصدق:

• صدق الاتساق الداخلي:

جدول (١): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان

الصدق الذاتي	معامل ارتباط بيرسون	الأبعاد
٠,٩٢١	٠,٩٣٥ (**)	المحور الأول: مدى تطبيق استخدام المحاسبة البيئية "الخضراء" في المستشفيات الحكومية في مصر
٠,٨٥٤	٠,٨٧٧ (**)	المحور الثاني: أهمية المحاسبة البيئية
٠,٩١٩	٠,٩٦٢ (**)	المحور الثالث: الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر
٠,٩٦٨	٠,٩٦٨ (**)	المحور الرابع: معدلات الإدارة البيئية

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١)

تبين من الجدول السابق لنتائج صدق الاتساق الداخلي السابق لمحاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٩٢١، ٠,٨٥٤، ٠,٩١٩، ٠,٩٦٨) لكل من (مدى تطبيق استخدام المحاسبة البيئية "الخضراء" في المستشفيات الحكومية في مصر، أهمية المحاسبة البيئية، الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر، معدلات الإدارة البيئية) على التوالي، كما كانت قيم الصدق الذاتي مرتفعة تؤكد على صدق أبعاد الاستبيان.

الثبات:

- معامل الثبات الداخلي: (Cronbach's Alpha) والجدول التالي يبين نتائج معامل الثبات الداخلي (Cronbach's Alpha) لعبارات القيادة الإدارية كما يلي:

جدول (٢): ثبات عبارات الاستبيان

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا (Cronbach's Alpha)
المحور الأول: مدى تطبيق استخدام المحاسبة البيئية "الخضراء" في المستشفيات الحكومية في مصر	٦	٠,٨٣٢
المحور الثاني: أهمية المحاسبة البيئية	٦	٠,٧٣٠
المحور الثالث: الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر	٧	٠,٨٤٦
المحور الرابع: معدلات الإدارة البيئية	٧	٠,٩٣٨
إجمالي الاستبيان	٢٦	٠,٩٢٩

يتضح من الجدول السابق لنتائج ثبات عبارات المتغيرات أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم مرتفعة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٨٣٢، ٠,٧٣٠، ٠,٨٤٦، ٠,٩٣٨) لأبعاد الاستبيان (مدى تطبيق استخدام المحاسبة البيئية "الخضراء" في المستشفيات الحكومية في مصر، أهمية المحاسبة البيئية، الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر، معدلات الإدارة البيئية) على التوالي وهي قيم مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وكانت قيمة ألفا لإجمالي (الاستبيان) (٠,٩٢٩) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والثوق بها.

- نتائج التجزئة النصفية (Split-Half) كما يلي: والجدول التالي يبين نتائج ثبات التجزئة النصفية (Split-Half) لعبارات كل من متغيري الدراسة (القيادة الإدارية) و(التميز الوظيفي) كما يلي:

جدول (٣): ثبات التجزئة النصفية لعبارات متغيرات الاستبيان

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	الارتباط بين الجزئين	معامل جتمان
الجزء الأول	٠,٧٤٧	٠,٩٢٦	٠,٩٤٧
الجزء الثاني	٠,٩٣٦		

قام الباحثون بالتحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى جزئين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للاستبيان وهي (٠,٧٤٧)، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للاستبيان بلغت (٠,٩٣٦)، مما يشير لثبات لكلا من الجزئين كما مدون بالجدول، وبلغ معامل الارتباط لإجمالي الاستبيان (٠,٩٢٦) ومعامل جتمان (٠,٩٤٧) وتشير القيم لثبات الاختبار. ويوضح جدول رقم (٧) أن العبارة التي يتم الموافقة عليها بموافق تمامًا تأخذ الدرجة (٥)، بينما العبارة التي يتم عدم الموافقة عليها بغير موافق على الإطلاق تعطى الدرجة (١)، وتتراوح باقي الإجابات في هذا المدى الذي يتراوح بين درجة واحدة وخمس درجات كما يلي:

جدول (٤): يوضح أوزان العبارات

الإجابة	أوافق تمامًا	أوافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
الوزن	٥	٤	٣	٢	١

وتم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل المقياس} = (5 - 1) \div 5 = 0,80$$

لنحصل على قيمة الوسط المرجح والوزن النسبي بشكل أساسي لتحديد مستوى موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات ومحاور الاستبيان.

ويوضح جدول (٨) أن المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية يمكن الاعتماد عليها لإعطاء دلالة ترجيحية واضحة على أن المتوسطات التي تقل عن (١,٨) تدل على مستوى الموافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة علي ما جاء بالعبارات أو محاور الاستبيان منخفض جداً، أما المتوسطات الحسابية التي تتراوح بين (١,٨) إلى أقل من (٢,٦) فهي تدل على وجود درجة منخفضة من الموافقة، بينما المتوسطات التي تتراوح ما بين (٢,٦) إلى أقل من (٣,٤) في تدل علي مستوى موافقة متوسط، بينما المتوسطات التي تتراوح ما بين (٣,٤) إلى أقل من (٤,٢) في تدل علي مستوى موافقة مرتفع، بينما المتوسطات التي تتراوح ما بين (٤,٢) إلى أقل من (٥) في تدل علي مستوى مرتفع جداً، وهذا التقسيم تم تصنيفه وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي تم اعتماده في أداة الدراسة.

جدول(٥): المتوسطات والأوزان النسبية وفق تدرج مقياس ليكرت الخماسي

الوصف	قيمة الوسط المرجح
أوافق تماماً	من ٤,٢ إلى ٥
موافق	من ٣,٤ إلى أقل من ٤,٢
أوافق إلى حد ما	من ٢,٦ إلى أقل من ٣,٤
غير موافق	من ١,٨ إلى أقل من ٢,٦
غير موافق على الإطلاق	من ١ إلى أقل من ١,٨

- **النتائج الوصفية للبيانات العامة لعينة الدراسة:** سأل الباحثون عن أربعة من البيانات العامة الأكثر تأثراً بالدراسة الحالية لدى العينة، وتتمثل هذه البيانات وعدد الفئات الفرعية لكل منها فيما يلي:
- العمر.
- المؤهل التعليمي.
- الوظيفة الحالية.
- سنوات الخبرة.

جدول(٦): نتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة لمتغير العمر

النوع	العدد	النسبة
أقل من ٣٠	٧٠	٤٦,٧
من ٣٠ إلى أقل من ٤٠	٣٠	٢٠
٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٢٥	١٦,٧
٥٠ فأكثر	٢٥	١٦,٧
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول السابق أنه تم تطبيق الاستبيان على عينة بلغت (١٥٠) مفردة من عينة الدراسة فكان عدد عينة (أقل من ٣٠) (٧٠) مفردة بنسبة (٤٦,٧%) وهي أكبر نسبة، وعينة (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠) (٣٠) مفردة بنسبة (٢٠%)، يليها عينة (٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) و (٥٠ فأكثر) بعدد (٢٥) مفردة بنسبة (١٦,٧%) لكل منهم على حدة، وهي النسبة الأقل.

نتائج البحث

استهدفت الدراسة الميدانية اختبار صحة فروض الدراسة وتعتبر هذه الاختبارات هي الهدف الرئيسي للدراسة وتسعى الباحثون من خلالها معرفة معنوية وقوة واتجاه ونسبة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.
اختبار صحة الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام المحاسبة البيئية (الخضراء) وبين معدلات الإدارة البيئية.

جدول (١٦): العلاقة الارتباطية بين استخدام المحاسبة البيئية (الخضراء) ومعدلات الإدارة البيئية

معدلات الإدارة البيئية		المتغيرات
قوة واتجاه العلاقة	معامل الارتباط	
ارتباط موجب قوى	*,*,٠,٨٩٠	استخدام المحاسبة البيئية (الخضراء)

(**) معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق للعلاقة الارتباطية بين معدلات الإدارة البيئية واستخدام المحاسبة البيئية (الخضراء) وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) بين معدلات الإدارة البيئية واستخدام المحاسبة البيئية (الخضراء) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٩٠).

جدول (١٧): دراسة الانحدار الخطي البسيط لأثر استخدام المحاسبة البيئية (الخضراء) على معدلات الإدارة البيئية

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	قيمة ف (F)	مستوى المعنوية
الثابت	٨,٥٨٥	١٠,٧٢١	٠,٠٠١>	٠,٨٩٠	٠,٧٩٢	٥٦٤,٩٣٣	٠,٠٠١>
استخدام المحاسبة البيئية (الخضراء)	١,٤٩١	٢٣,٧٦٨	٠,٠٠١>				

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر استخدام المحاسبة البيئية (الخضراء) على معدلات الإدارة البيئية وجود علاقة قوية موجبة بين استخدام المحاسبة البيئية (الخضراء) ومعدلات الإدارة البيئية حيث بلغت (R) (٠,٧٩٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١).

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر استخدام المحاسبة البيئية (الخضراء) على معدلات الإدارة البيئية من خلال قيمة معامل التحديد (R2) التي بلغت (٠,٨٩٠) أن هناك تنبؤاً بأثر إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) لاستخدام المحاسبة البيئية (الخضراء) على معدلات الإدارة البيئية بنسبة (٠,٨٩٠%).

كما تبين من خلال قيمة (ف) التي بلغت (٥٦٤,٩٣٣) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) معنوية نموذج الانحدار، وتم من خلال النموذج وقيم معامل الانحدار (B) والتي توضح وجود علاقة طردية بين استخدام المحاسبة البيئية (الخضراء) ومعدلات الإدارة البيئية وأن زيادة استخدام المحاسبة البيئية (الخضراء) بقيمة (١) تزيد من تحسين معدلات الإدارة البيئية بقيمة (١,٤٩١).

من النتائج السابقة تبين قبول الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام المحاسبة البيئية (الخضراء) وبين معدلات الإدارة البيئية.

اختبار صحة الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أهمية المحاسبة البيئية وبين معدلات الإدارة البيئية.

جدول (١٨): العلاقة الارتباطية بين دور أهمية المحاسبة البيئية وبين معدلات الإدارة البيئية

معدلات الإدارة البيئية		المتغيرات
قوة واتجاه العلاقة	معامل الارتباط	
ارتباط موجب قوي	**٠,٧٨١	أهمية المحاسبة البيئية

(**) معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق للعلاقة الارتباطية بين معدلات الإدارة البيئية وأهمية المحاسبة البيئية وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) بين معدلات الإدارة البيئية وأهمية المحاسبة البيئية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٨١).

جدول (١٩): دراسة الانحدار الخطي البسيط لأثر أهمية المحاسبة البيئية على معدلات الإدارة البيئية

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	قيمة ف (F)	مستوى المعنوية
الثابت	-٦,٧٨٦	٣,٠٠٦-	>٠,٠٠١	٠,٧٨١	٠,٦١٠	٢٣١,١٤٣	>٠,٠٠٣
أهمية المحاسبة البيئية	١,٢٣٧	١٥,٢٠٣	>٠,٠٠١				

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر أهمية المحاسبة البيئية على معدلات الإدارة البيئية وجود علاقة قوية موجبة بين أهمية المحاسبة البيئية ومعدلات الإدارة البيئية حيث بلغت (R) (٠,٧٨١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١).

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر أهمية المحاسبة البيئية على معدلات الإدارة البيئية من خلال قيمة معامل التحديد (R2) التي بلغت (٠,٦١٠) أن هناك تنبؤاً بأثر إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) لأستخدام المحاسبة البيئية (الخضراء) على معدلات الإدارة البيئية بنسبة (٦١,٠%).

كما تبين من خلال قيمة (ف) التي بلغت (٢٣١,١٤٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) معنوية نموذج الانحدار، وتم من خلال النموذج وقيم معامل الانحدار (B) والتي توضح وجود علاقة طردية بين أهمية المحاسبة البيئية ومعدلات الإدارة البيئية وأن زيادة أهمية المحاسبة البيئية بقيمة (١) تزيد من تحسين معدلات الإدارة البيئية بقيمة (١,٢٣٧).

من النتائج السابقة تبين قبول الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أهمية المحاسبة البيئية وبين معدلات الإدارة البيئية

اختبار صحة الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر وبين معدلات الإدارة البيئية.

جدول (٢٠): العلاقة الارتباطية بين الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر ومعدلات الإدارة البيئية

معدلات الإدارة البيئية		المتغيرات
قوة واتجاه العلاقة	معامل الارتباط	
ارتباط موجب قوي	٠,٩١٩**	الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر

(**) معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق للعلاقة الارتباطية بين معدلات الإدارة البيئية والصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) بين معدلات الإدارة البيئية والصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٩١٩).

جدول (٢١): دراسة الانحدار الخطي البسيط لأثر الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر على معدلات الإدارة البيئية

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	قيمة ت (t)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	قيمة ف (F)	مستوى المعنوية
الثابت	٤,٨٢٩	٦,٠٠٦				٠,٠٠١>
الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر	٠,٩٥١	٢٨,٣٢٦	٠,٩١٩	٠,٨٤٤	٨٠٢,٣٣٩	٠,٠٠١>

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر على معدلات الإدارة البيئية وجود علاقة قوية موجبة بين الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر ومعدلات الإدارة البيئية حيث بلغت (R) (٠,٩١٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١).

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر على معدلات الإدارة البيئية من خلال قيمة معامل التحديد (R2) التي بلغت (٠,٨٤٤) أن هناك تنبؤ بأثر إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) لصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر على معدلات الإدارة البيئية بنسبة (٨٤,٤%).

كما تبين من خلال قيمة (ف) التي بلغت (٨٠٢,٣٣٩) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) معنوية نموذج الانحدار، وتم من خلال النموذج وقيم معامل الانحدار (B) والتي توضح وجود علاقة طردية بين الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر ومعدلات الإدارة البيئية وأن زيادة الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر بقيمة (١) تعيق من الإدارة البيئية بقيمة (٠,٩٥١).

من النتائج السابقة تبين قبول الفرض الفرعي الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات والمعوقات التي تعترض استخدام المحاسبة البيئية في مصر وبين معدلات الإدارة البيئية.

الخلاصة

مما سبق خلص الباحثون إلى أهمية وجود المحاسبة الخضراء بالمستشفيات الحكومية المصرية وكذلك تطبيق المحاسبة الخضراء حيث انها تساهم في تحقيق رؤية مصر الاستراتيجية ٢٠٣٠، كما تساهم المحاسبة الخضراء

توصيات البحث

- المقارنة بين كافة الطرق التي يمكن اتباعها عند تطبيق المحاسبة الخضراء وتطبيق الطرق الأكثر كفاءة اقتصادية.
- تقييم الطرق الحالية المتبعة في تطبيق المحاسبة الخضراء، ومعالجة أوجه القصور فيها، وإيجاد حلول للمشكلات والأخطاء الناجمة عنها.
- تشجيع العاملين في الإدارات الفنية على التقدم بالمقترحات المتعلقة بأفضل الأساليب التي يجب اتباعها عند إجراء تطبيق المحاسبة الخضراء.
- التطوير التحسين المستمر للطرق الفنية المتبعة عند إجراء تطبيق المحاسبة الخضراء، واتباع الأساليب العلمية الحديثة في تقييم انحرافات الأعباء البيئية.
- ضرورة قيام المؤسسات الصحية بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية ضمن قوائمها المالية لزيادة الشفافية في المعلومات المحاسبية، وفي الإفصاح عن المعلومات البيئية تعبير عن مدى التزام المؤسسة بالتشريعات والقوانين البيئية.

المراجع

- السيد احمد السقا وآخرون (٢٠٠٢): مشاكل المعاصرة في المراجعة، مطابع غباشي، طنطا - مصر.
- خالد مصطفى قاسم (٢٠١٠): الادارة البيئية والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعة، الاسكندرية - مصر.
- زرور نعيمة (٢٠١٥): أساليب مثلي لترشيد تكاليف الخدمات العامة دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر وكالة بسكرة، رسالة دكتوراة في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- عبدالصادق حسن (٢٠١٥): نماذج ممارسة العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية المصرية والبحرينية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان العدد الثالث، ص ص ٩٥-١٨٠.
- عبدالهادي منصور الدوسري (٢٠١١): أهمية محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، (غير منشورة).
- عز الدين فكري تهامي (٢٠١١): الإطار العلمي لنظم محاسبة الإدارة البيئية، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، كلية التجارة، جامعة الأزهر، العدد الثامن، ص ص ٣٠٩-٣٨٢.
- فارس جميل حسين الصوفي وآخرون (٢٠١٢): أهمية التكاليف والإفصاح البيئي في ترشيد القرارات الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد التاسع والعشرون، ص ص ٢٠٩-٢٤٢.
- فتحي عبدالله غنيمه (٢٠٢١): دور المحاسبة البيئية في إدارة الخطر الناجم عن التلوث البيئي والإفصاح عنها، مجلة الدراسات والبحوث البيئية، جامعة السادات، العدد (١١)، الجزء الأول ص ص ٧١-٨٣.

فضيل فارس وآخرون (٢٠١١): المحاسبة البيئية كألية لدعم وتحسين الأداء البيئي في ظل المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح بورقلة الجزائر ص ص ٢٤٧-٢٦٣.

لألى محمد حافظ وآخرون (٢٠١٦): تقييم واقع تطبيق المحاسبة البيئية في الوحدات الاقتصادية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية، جامعة بابل، العدد(١)، المجلد(٨).

محمد عباس بدوي (٢٠١٢): المحاسبة البيئية، بين النظرية والتطبيق، ط١، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية - مصر.

مطامح السعيد السيد مطامح (٢٠٠٩): المحاسبة عن التكاليف البيئية، كلية التجارة بنين، جامعة الازهر - مصر.

منى عبد الله حمد (٢٠١٤): أثر قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها في رفع كفاءة الأداء البيئي "دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد قسم المحاسبة، جامعة دمشق

مهاوات لعبيدي (٢٠١٥): القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر، رسالة دكتوراة علوم في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر

Baker ،D. ،(1996): "Environmental Accounting s Conflicts and Dilemmas" Management Accounting ،Oct. 1996 ،V74 ،No 9.

Hussain, Mohammad, Wahidah, Sitinur, Bakar, Rosni and Bhuiyan, Abul Bashar (2013):.Conference: International Conference on Business Innovation, Entrepreneurship and Engineering, At Penang, Malaysia, , Penang Island, Malaysia.

Ionescu, Cicilia, Ramona, Maria and Chivu, Marin. (2014): Management Strategies and Environmental Accounting in Economic Entities. A Contribution to Sustainable Development, Journal of Economic Development, Environment and People, Vol. 3, No. 1, Bucharest, PP.12- 18.

Jankovic , Sandra and Krivacic, Dubravka. (2013): Environmental Accounting as Perspective for Hotel Sustainability: Literature Review, Tourism and Hospitality Management, Vol. 20, No. 1, pp. 103-120.

Senol, Hasan and Ozcelik, Hakan.(2012): The Importance of Environmental Accounting in the Context of Sustainable Development and Within IFRS Evaluation, International Symposium on Sustainable Development, May 31 - June 01 2012, Sarajev.

THE APPLICATION OF GREEN ACCOUNTING IN GOVERNMENT INSTITUTIONS AND ITS IMPACT ON ENVIRONMENTAL MANAGEMENT RATES ACCORDING TO EGYPT'S STRATEGIC VISION 2030

Engy M. Abd El – Aziz⁽¹⁾; Wael F. Abd El-Baset⁽²⁾ and Tawfeek M. Elshehat⁽²⁾

1) Post Grad Student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University

ABSTRACT

This study aims to apply green accounting in government institutions in order to clarify the importance of accounts and potential costs and their impact on environmental management rates according to Egypt's Vision 2030. The existence of a statistically significant relationship between the use of environmental (green) accounting and environmental management rates, as well as the importance of green accounting, as well as the difficulties and obstacles that impede the use of green accounting. The study may recommend the need to help make investment decisions, especially when comparing investment alternatives after taking into account Environmental impacts and costs, as well as assisting the specialized agencies in the state in preparing long-term plans for natural resources and allocating them in a way that achieves the largest possible return, as well as the need to include reports and financial statements related to environmental activities, which leads to confidence in accounting data in addition to meeting the needs of society for information related to environmental activities.

Keywords: green accounting - government institutions - environmental management.